

راحت إلى عند الحطيمه  
هذا اقطعوا منه كريمة  
نادت أو منها الدمع ممدود  
وتعودوا الدور الكرم والجود  
نادت او دمعتها بالخدود  
مذابيح كلكم منتوارقود  
ذا مقطع أو ذا مقطوع لزود  
يتى لنا هالدوله اتعود

أو شافت مصارعهم عظيمه  
أو هذا اذبحوا يه فطيمه  
شبان يا دهر بيكم ايعود  
هيهات الميت فلا ايعود  
مذابيح رحتموا ياهل الزود  
بالعلقمى عطشا ياهل الزود  
دعيتوا القلب دوم موفود  
ويزول عنا النحس بسعود

قال وما زالت الصديقة فاطمة تمشي حتى وصلت إلى المسنات فرأت جنازة بطلا صنديداً وفارساً شديداً مطروحاً على الفرات والعلم متمزق إلى جانبه واللوى متكسر إلى جانبه ويديه مقطوعتان من الزنود وكما أعلم بما في الكتب والله العالم رأته فاطمة والرأس فضوخ بالعمود وآثار الشجاعة لايحة عليه واخبار البراعة تنطق عن جبينه فقف جلدها حين رأته ورجف فؤادها مذ نظرتة وهملت عبراتها وتضاعفت حسراتها وأشارت إلى جبرئيل وهي تبكي بكاء شديداً وتنظر لذلك الجسد مرة ولجبرئيل اخرى وتسأله بدمع همول وتقول:

يجبريل عن ذا خبرني  
قلبي اودودهنسي اوغبني  
بسمما رأيته ذاب ذهنسي  
فجمعني يعمى به اعذرني  
ذا ساقى المعطاشا اخبرني  
جبريل قلها ابقلب محتاس  
يزوجة على خواض لمراس  
ليتك ترى له وسط لرجاس  
لما حمل ضعضع الأذناس  
أو حاز الشريعة صعيب لمراس  
أو من يوم القضى حل بلنفساس  
لما وعت هالقول منه

بسمما نظرتة رجف مني  
هذا البطل شوفه رعيني  
جرت دمعتي بالدم مني  
حامل الراية ذا اظنني  
ترى مهجتي ذابت امنني  
يست النسابت سيد الناس  
هذا أبوفاضل العباس  
السيف بيده يشبه الكاس  
او خلا الجثث بالخيل تنداس  
والماى جابه الخيم لا باس  
قطعوا يدينه أو فضخوا الرأس  
جلست أو هي تجذب السونه